

# وقفة مع قصة طالوت وجلوت | #خطبة\_ الجمعة | د. أحمد

## جال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفر له. وننحو بالله تعالى من شرور ان افسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله تعالى فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله - 00:00:00

وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبد رسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق حق طقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم - 00:00:30

من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء اتقوا الله الذي تسألون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سيدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله رسوله - 00:00:50 قد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. احبتي في الله انزل الله - 00:01:20

سبحانه وتعالى كتابه هداية للناس. نورا يستضيئون به في ظلمات الفتن والمحن. صدقنبي صلى الله عليه وسلم عندما قال من جعله امامه قاده إلى الجنة. ومن جعله وراء ظهره ساقه إلى النار - 00:01:40

احبتي في الله كتاب ربنا فيه الهدي والنور السعيد منا من تمسك به والشقي منا من تركه وراء ظهره فضيع العمل به قال ربنا تبارك وتعالى طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. وقال ربنا تبارك وتعالى - 00:02:00

ومن اعرض عن ذكري اي عن هذا القرآن وهذا الهدي الذي انزله ربنا تبارك وتعالى فيهم ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا. فلنعلم يقينا ان الامم اذا اصابها ضنك الحياة واصابتها - 00:02:25

الفتن والمحن فانما ذلك بسبب تضييعها لهذا الهدي الرباني. الذي انزله الله سبحانه وتعالى اليها واليوم باذن الله تبارك وتعالى نقف وقفه مع امة تصيبها الفتن والبلايا والمحن كلما ضيّعت دينها كلما ضيّعت دينها. تصيبها البلايا ويسلط - 00:02:45

الله عليها عدوا من غيرها. فيستبيح بيضتها ويضيّع حقوقها. ويسفك دماءها بسبب انها ضيّعت شريعتها. والله سبحانه وتعالى يرفع من شأنها ويرفع من قدرها ويرزقها الله الامن والامان السعة والرخاء كلما ازداد تمسكها بهذا الدين وهذه الشريعة. الله سبحانه وتعالى كثيرا ما يذكر في كتابه - 00:03:11

امة بنى اسرائيل ونحن بذن الله في هذا اليوم نقف وقفه واسأل الله سبحانه وتعالى ان يستخرج مني ما ارض بي عنا جميما. عباد الله قال الله سبحانه وتعالى الم تر الى الملا من بنى اسرائيل من بعد - 00:03:41

اذ قالوا لبني لهم ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله انها قصة طالوت وجلوت. تعالوا بنا سريعا لنقف معها وقفات. واسأل الله ان يشرح صدورنا. وان يسدد قلوبنا وعقولنا حتى نعي كتابه - 00:04:01

امة بنى اسرائيل في البداية وهذه مقدمة بين يدي القصة. حتى نعلم مسار هذه الامة الله سبحانه وتعالى ارسل نبيه اليهم ارسل موسى عليه الصلاة والسلام. دعاهم الى الله والتمسك بهذا الدين. والتمسك بهذه الشريعة. والتمسك بما انزل - 00:04:23 الله سبحانه وتعالى في التوراة. وكانت اوامر الله سبحانه وتعالى فيها صريحة. خذوا ما اتيناكم بقوة خذوا هذه التعليمات ونفذوها وارسل الله لهم الایات. واد نطقنا الجبل فوقهم كأنه ظلة. الله سبحانه وتعالى ليؤكد عليهم - 00:04:44

سورة الالذ بالتوراة والعمل بما فيها والتمسك بهذه الشريعة رفع الله جبل الطور فوق رؤوسهم. جبل الطور اترفع فوق الرؤوس. خذوا ما اتيناكم بقوة فاخذوا هذه الشريعة وتمسكون بها هذا الدين مهما كانت العقبات والعقوبات التي - 00:05:08

عليهم جراء التمسك بهذا الدين رفعهم الله سبحانه وتعالى لما كان شعارهم في بداية الامر والله خير وابقى في مواجهة فرعون الباطل الطاغية لما رفعوا الشعار والله خير وابقى وتمسكون بالدين وتمسكون بالشريعة كانت النتيجة ان الله سبحانه وتعالى قال واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون - 00:05:35

مشارق الارض ومغاربها التي باركنا فيها. وتمت كلمة ريك الحسن على بنى اسرائيل بما صبروا اذا هنا رفعة. اذا هنا فتح الله عز وجل عليهم الدنيا. قال الله في شأن فرعون - 00:06:02

كم تركوا من جنات وعيون وكنوز ومقام كريم. كذلك واورثناها قوما اخرين. وفي اية الشعراء ذلك واورثناها بنى اسرائيل اذا فتحت عليهم الدنيا. وتم التمكين لهم في الارض واهلك الله عدوهم. كانت هذه المرحلة الاولى من مراحل الحياة. ثم - 00:06:20

جاءت مرحلة التخلی عن الدين والتخلی عن الشريعة ورفض الدائم لاوامر الانبياء والمرسلين لما من الله عز وجل عليهم بهذا الكرم رفضوا وتركوا وبدلوا وغيروا. فكانت النتيجة ان بدل الله - 00:06:44

اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا واتاكم ما لم يؤت احدا من العالمين. يا قوم ادخلوا الارض المقدسة فكانت النتيجة لن ندخلها لن ندخلها ان فيها قوما جبارين. اذهب انت وربك فقاتلا. انا ها هنا قاعدون. جاء التبدل الان من هؤلاء - 00:07:04

فكانت النتيجة ان بدل الله عليهم. فكانت النتيجة بعد الملك الارض. بعدما من الله عز وجل عليهم بالخير ان بدل الله سبحانه وتعالى عليهم. كيف مد العليم؟ قال فانها محمرة عليهم اربعين سنة يتيمون في الارض. ضرب الله التيب - 00:07:32

كل امة ستبتعد عن كتاب ربها لن تذوق ابدا طعم الراحة ولا طعم الهناء. قال الله فانها محمرة عليهم اربعين سنة يتيمون في الارض انظر بقى معي يبقى في البداية تمكين ورفعة. ثم بعد ذلك ضرب عليهم التيه - 00:07:52

وفي التيه مات هارون ثم مات موسى عليهما الصلاة والسلام فارسل الله سبحانه وتعالى لهم يوشع ابن نون الذي استطاع من هذه الامة الرافضة للدين ان يستخرج امة اخرى. جيل اخر. جيل محب لله. محب لرسوله - 00:08:13

وعظم للشريعة معظم للدين ينفذ الاوامر. جيل ليس عنده غيش فكري. لم تسيطر عليه الدنيا وشهواتها. انما معظم لله. كانت النتيجة فتح الله لهم. وجعل الله لهم الآيات كما في صحيح مسلم ومسند الامام احمد - 00:08:35

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس لم تحيط لاحدا لا يوشع ابن نون. غادة فتح بيت المقدس. نظر اليه وقال انت مأمورة وانا مأموري. اللهم احبسها علينا حتى يفتح لنا. اوشك يوشع بمن معه من المخلصين - 00:08:55

ان يفتح الله لهم ولكن مالت الشمس للغروب. اذا سيعود كل جيش الى مكانه وتترافق الاوراق مرة ثانية وهذا يعطى الفتح فقال يوشع اللهم احبسها علينا. تظل الشمس في مكانها لا تتحرك. لا تميل الى الغروب. اية من آيات الله - 00:09:15

حتى يفتح الله سبحانه وتعالى عليهم. ويدخلوا الارض المقدسة التي ما دخلوها في زمن موسى عليه الصلاة والسلام. عاشوا فيها عاشوا فيها وتعلموا في رحاب بيت المقدس. وعلا ايمانهم وعلى دينهم فترة من فترات ثم - 00:09:36

ثم غيروا انتشرت فيهم المعاصي. وانتشرت فيهم الفواحش. بل دب هذا الداء والعياذ بالله الى الرهبان الى اصحاب الدين الى اصحاب العبادة. ان كثيرا من الاحجار والرهبان لا يأكلون اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله - 00:09:56

بدلوا مرة ثانية. الرهبان والقساوسة والعباد ما انتشرت بين الناس ليعلموا الناس الدين. بل قال الله في شأنهم او لا ينهاهم الربانيون عن قولهم اللاتم واكلهم السحت. سكت هؤلاء لعن الذين كفروا من بنى اسرائيل على لسان داود - 00:10:16

وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه. انتشرت فيهم المعاصي وانتشرت فيهم فواحش وبدلوا وغيروا مع الله بعد التمكين فبدل الله عليهم. ارسل الله عليهم في هذا الوقت الجبارية - 00:10:36

فقتلواهم وسبوا نساءهم واطفالهم وطردوهم من الارض المقدسة واستلبوا مقدساتهم. حتى التابوت الذي كان فيه بقية من آل موسى

وال سلب منهم هذا التابوت الذي كانت فيه كما يقول اهل التفسير. بقايا ثياب موسى وهارون. هذا التابوت الذي كان فيه بقايا التوراة والصحف التي انزلها الله على موسى - 00:10:56

ولكن الله لا يحابي احد. ولا يجامل احد. هؤلاء غيروا وبدلوا مع الله. فبعدما عاشوا في الارض المقدسة التي قدسها الله ينعمون بمقدساتهم وينعمون بالحياة الطيبة. لما بدلوا مع الله بدل الله عليهم. فسامهم الجبارة سوء - 00:11:25

وسيظل هذا حالهم الى قيام الساعة كلما بدلوه. من اجل ذلك يهود هذا الزمان فهموا هذا الكلام جيدا. فلما ان يقيموا دولتهم اقاموها مرة ثانية على الدين اقاموها على الدين. فالدين الان بينتشر في ربوعهم في مدارسهم وفي شوارعهم وفي مقرراتهم الدراسية. اعود واقول - 00:11:45

لما ضرب عليهم هذا التيه وضرب عليهم هذا العذاب وضرب عليهم هذه ضربت عليهم هذه الذلة وهذه المسكنة فزعوا الى نبيهم من انبئائهم اجعل لنا ملكا نقاتل في سبيل الله. ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله - 00:12:10

انها انتفاضة الایمان. انتفاضة حياة الحرية التي يحلو بها تحلو بها الشعوب. نريد ان نكون احرارا لا نريد وان تكون عبيدا هؤلاء الجبارية طردنا من بيت المقدس. سلبو مقدساتنا وقتلوا واخذوا اولادنا ونسائنا - 00:12:28

ابعدت لنا ملكا نقاتل في سبيل الله ولكن نبيهم يعلم ما عندهم من امراض توطنت في قلوبهم. وما عندهم في عقولهم من غبش سيطر عليهم فهم لا يجيدون الا التلاعيب بالدين. ولا يجيدون الا التلاعيب بالشريعة. فقال لها صريحة. قال هل عسيتم ان كتب عليكم - 00:12:48

القتال الا تقاتلو ليه؟ لما رأه نبيهم فيهم من اعتراض دائم على الدين. من تخلي عن الدين من سيطرة الدنيا عليهم فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم. لما كتب عليهم قتال يلا نقاتل والذي كتب هو الله - 00:13:12

والذي فرض هو الله. هنا بقى نبدأ نحل هذه الشخصية. بس عايز ابدأ بحاجة مهمة جدا هؤلاء لم ينظرواحقيقة الى اصل المشكلة لم يتهموا انفسهم ابتداء وانما جعلوا المشكلة كلها انه ليس لهم ملك يقودهم - 00:13:34

زي بالزبط انسان عنده مشكلة في بيته مع زوجته واؤلاده. ودائما يرى ان الاولاد والزوجة هم اللي عندهم المشكلة ولكن للأسف لم يعلم ان هو صاحب المشكلة اذكر موقف يسير كده لانني اريد دائما ان اربط القرآن بواقعنا - 00:13:56

مدرسة لغة عربية في الفصل طلبت من الاولاد انهم يكتبوا موضوع تعبير عن موضوع التعبير ان يكتب كل واحد منهم امنية يتمناها فكتب الاولاد موضوع التعبير وفيه ولد من الاولاد كتب موضوع التعبير اسمه يا ريتني تليفزيون - 00:14:16  
يا ريتني تليفزيون. وداخل موضوع المدرسة بتقرأ وتبكى. داخل الموضوع الولد بيقول يا ريتني تليفزيون. لأن والدي في غايب طول النهار عن البيت ما بيقدر معنا ولا بيكلم معنا ولما بيجي البيت بيقدر قدام التليفزيون يا ريتني تليفزيون. لأن امي مشغولة طول النهار عنني - 00:14:38

بتبهلنلي. انما لا بتقدر قدام التليفزيون بتضحك وبتهزر. يا ريتني تليفزيون. لأن اخواتي طول النهار مشغولين وما حدش بيقدر معي وما بعرفش اشكى حد هامي لما بيجي قدام التليفزيون بيقولوا مبسوطين. يا ريتني التليفزيون. والمدرسة تبكي بكاء شديدا - 00:14:58

دخل عليها زوجها فبيسألها ايه المشكلة؟ فقرأت عليه موضوع التعبير فتأثر جدا وبكى فقال الزوج بيقول هذا ابا اب ظالم. وازاي ما يشعرش باولاده. وازاي البيت ما فيش فيه ترابط اسري. وازاي ابا ما بيقدر مع ابني - 00:15:15

وازاي الام مشغولة عن البيت؟ فازداد بكاؤها فبيقول لها طب انت ليه زدتني بكاء؟ قالت له انت ما تعرفش ان ابنك عندي في الفصل عارف موضوع التعبير ده بتاع مين - 00:15:33

ابنك موضوع التعبير بتاع ابنك. هي دي المشكلة الواقعية الان اللي احنا بنحيها كلنا ملانيين اخطاء ولكن دائما نجيد ان احنا نرمي اخطائنا على غيرنا. ولا نفكرا ابدا في انفسنا. ما بنفكرش دائما ان احنا عندنا - 00:15:49

لكن اي ازمة بنمر بها على مستوى الحياة على مستوى الافراد والجماعات. اصلها ومنشها احنا. بنو اسرائيل الان لم ينظروا انهم غيروا

او بدلوا او ابتعدوا عن دين الله. ولكن جعلوا المشكلة كلها احنا عايزين ملك نقاتل. انت معكمنبي. ملك ايه؟ انت معكمنبي -

00:16:06

خالفتم امره وضيعتم دينه. ومع ذلك يرمي المشكلة على الناس. في كثير من الاوقات الانسان مننا يبقى ماشي تحصل له مصيبة وبعد كده يرمي المشكلة على الناس. انت اللي عندك المشكلة. يأتي رجل الى الحسن يقول له ابني قاس عنی. علي. فقال له هذا -

00:16:26

شيء يراهد به انت. وانما هو عتاب يستعтик الله سبحانه وتعالى به. المشكلة مش في الاولاد. المشكلة عندنا. المشكلة في مش في المدير اللي اظلمني المشكلة عندي انا. مش المشكلة ان الدنيا النهاردة اتنزعت منها البركة. المشكلة في انا ان انا عصيت ربنا فاتنزعنا البركة. مش المشكلة ان احنا مش - 00:16:46

مش عارفين نشعر بامن وامان. مش المشكلة في جماعة او في طائفة او في مؤسسة او في حاكم او في ظالم. المشكلة فيينا احنا. المشكلة عندنا احنا. علشان كده هنجد في نهاية الامر ان الجيل اللي نشا وقاتل جالوت لما عرف ان المشكلة عنده تاب الى الله ورجع الى الله ففتح - 00:17:06

الله على يديه الا ليتنا نعلم ان المشاكل التي تصيبنا انما هي بما كسبت ايدينا. ربنا سبحانه وتعالى واجه الصحابة بهذا الامر فقال لهم بعد احد بعد الهزيمة. اولما اصابتكم مصيبة قد اصابتم مثليها. قلتم ان هذا هي المشكلة عند مين؟ المشكلة عندكم انتم - 00:17:26  
قلتم ان هذا قل هو من عند انفسكم. انت السبب ضرب النبي صلى الله عليه وسلم في احد حتى دمية حتى دمي وجهه منكم سبعين رجل من الصحابة قتلوا منكم سبعين من الصحابة يعني جرحوا منكم اولما اصابتكم مصيبة - 00:17:49

قد اصيتم مثلها قلتم ان هذا قل هو من عند انفسكم. وحل اي مشكلة وحل اي ازمة انما يبدأ مواجهة الانسان نفسه بجلد الذات. كما يقول علماء النفس. جلد الزات اجلد نفسك اولا. ما نرمي مشاكلنا على غيرنا - 00:18:10

انما نرمي المشكلة عندنا احنا. نرمي المشكلة عندنا احنا. قال حذيفة والله ما استخف قوم بحق من حقوق الله الا سلط الله عليهم من يستخف بحقوقهم. فهم الان لم ينظروا الى حل للمشكلة. ولكن فكروا ازاي نرمي المشكلة على غيرنا؟ ابعث لنا - 00:18:30  
ملكا نقاتل في سبيل الله. كانت النتيجة لانه لست ما وقفل على المشكلة فين ؟ كانت النتيجة لما كتب القتال تولوا الا قليلا منهم انتبه بقى معي طب المشكلة فين؟ الذل والاستضعف ضرب على بنى اسرائيل بسبب ايه؟ وضح الله السبب في الاية التي تلي ذلك. قال الله سبحانه وتعالى - 00:18:50

وقال لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوط ملكا. مين اللي بعث الاجابة لكم مين اللي بعث مين؟ مين اللي اختار؟ مين اللي اشتبه قالوا انى يكون له الملك علينا - 00:19:12

النبي بيقول لهم كلام واضح. ان الله قد بعث لكم طالوط ملك. اللي بعث ربنا. اللي اختار ربنا. اللي اجتبه ربنا. مش تاني مش النبي ولا واحد منهم. قالوا انى يكون له الملك علينا - 00:19:29

مش هنساها ابدا كلمة لدكتورة من الدكتورة في جامعة المنصورة. بتكلمني بتقول لي انا يعني في سؤال يعني آهل فعلا آآ في لازم يكون الرجال قصادة مرتين قلت لها اه طبعا. ده حكم ربنا. ده كلام ربنا. قالت لي يعني انت عايز تقول لي ان انا الدكتورة عندي دكتوراة عندي - 00:19:45

ماجستير ودكتوراه ومش عارف بعمل ايه وبسوبي ايه. اتساوي مع اتنين او انا ودكتورة زميلتي اتساوي مع البواب هي دي المشكلة من النمازج دي تيجي المشكلة من النمازج دي تيجي المشكلة. انا الدكتورة انا وزميلتي دكتورة زبي اتساوي مع ده مع البوابة - 00:20:08

هي دي المشكلة. لما ينشأ جيل في اي امة يعترض على حكم الله بهذه الصورة. هنا نقول بقى هنا مات من المشكلة لما بيجي النهاردة ناس يقولوا لنا تساوي تام بين الرجل والمرأة. تام تساوي تام بين الرجل والمرأة. نقول لأ ربنا فرق في الميراث. يقول انت عايز - 00:20:33

مش عايز ثوبي الرجل المرأة يا جماعة دين ده دين. ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا. انا بضرب امثلة من الواقع عشان اقول لك ان المرض ده هو اللي اصاب قبل كده اليهود. ان الله قد بعث لكم طالوت ملك. ساعتها ابو قائلين انى يكون له الملك علينا؟ انى دى -

00:20:52

بعد هذا فيه اعتراض على شرع الله الخدنة هو اعظم من ذلك اعتراض على الحكمة التي نسبت لربنا عز وجل انى يكون له الملك علينا دي تدي لك على طول قد ايه الغيش الفكري الموجود عند هؤلاء -

00:21:12

في الاعتراض الدائم على اوامر الله ونحن احق بالملك منه ولم يؤت ساعة من المال غبش فكري اخر توضح لك قد ايه سيطرة الدنيا على قلوبهم فهم ما عاد الدين هو الذي يفصل بين الناس. ما عادت التقوى هي التي تفصل بين الناس. انما الذي اصبح يفصل بين الناس عند هؤلاء الدنيا -

00:21:29

هيبق معه دنيا ده الكبير بتاعنا. ليس معه دنيا ده لا يساوي عندنا شيئا. ويجي النبي صلي الله عليه وسلم يقسم هذه القاعدة. مش القاعدة الله لا يفتح على اكفارنا مالا ولا يفتح على اكترنا يعني جمالا او لا لا خالص -

00:21:50

يا احبابي ان الله عز وجل لا يفتح على امة الا اذا كان المقياس الاساسي عندها الدين شف النهاردة النبي صلي الله عليه وسلم يرد عليه رجل من اغنى الاغنياء. قال فما تقولون؟ ما تقولون في هذا؟ قالوا يا رسول الله هذا رجل حرير ان خطب ان -

00:22:08

وان شفع يشفع وان تكلم ان يسمع له. ده عشان عنده فلوس ثم يمر رجل من فقراء المهاجرين قال فما تقولون في هذا؟ قالوا يا

رسول الله هذا رجل حرير ان خطب الا ينكح. وان شفع الا يشفع وان -

00:22:25

تكلم الا يسمع له. فيقول النبي موضحا ان الداء ده لو دب في قلوبكم تهلكوا ويوضح ان المسألة مش عند ربنا كده. فقال صلي الله عليه وسلم لهذا خير من ملء الارض من هذا. لما تيجي عندك مشكلة مع بنتك فلذة كبدك -

00:22:41

اللي انت بقى لك سنين طويلة عايش على تربيتها عشان تعيش عيشة كريمة. وبعد كده تتزوج وبعد شهرين تتطلق ترجع تيجي للشيخ وتقول يا شيخ الحقنا! اه معلش اصل الشيخ ده في البداية قال لك اظفر بذات الدين. خد صاحب الدين. امسك ببنتك صاحب دين. والا -

00:22:57

هتندم. لما تخالف الشرع في الجزئية دي كفرض او مجتمع او كامة هنعني من نفس مرحلة الذلة والاستضعف اللي مرت على اسرائيل ما عدش الدين قائم عند الناس. ما عدش الدين ظاهر عند كثير من الناس. ولم يؤت ساعة من المال -

00:23:16

يرجع تاني النبي ويؤكد عليهم ان الله اصطفاه عليكم اللي اختاره ربنا ده اختيار الله لكم العليم الحكيم الخبير سبحانه وتعالى وزاده بسطة في العلم والجسم ربنا من عليه بالعلم -

00:23:37

من عليه بالجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم. قالوا لن نؤمن لك للمرة الثانية لن نؤمن لك حتى ترينا اية ودي عادةبني اسرائيل وعدد كثير من الناس -

00:23:57

يا جماعة الخير هنا في الجزئية دي لا لا معلش احنا مش عايزين الجزئية دي. يا جماعة ده ربنا اللي امر بالجزئية. لا لا معلش حطها بس في جنب دلوكتي -

00:24:18

يا جماعة هو ربنا اللي حكم في القضية دي بالحكم ده معلش اصل هو ما يتناسب مع العصر ده. خلينا دلوكتي في الجزئية دي الى ان يمر الناس بفتنة من اعصف الفتنة. وبمحنة من اشد المحن وبازة من اشد الازمات ساعتها ناس تقول اه يا ريتنا يا ريتنا كنا -

00:24:32

هنا هنا يا ريتنا كنا جينا يا ريتنا سمعنا الكلام. اما اليهود فهم لا يؤمنون اصلا الا بالامور الظاهرة. انما دين لا. قالوا لابد لن نؤمن لك حتى ترينا اية -

00:24:50

فقال له نبيهم ان اية ملكه ان ياتيكم التابوت التابوت اللي الجبارين سلبوه منكم ان يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم قلوبكم لن تهدأ ولن تطمئن لتنفيذ هذا الامر الا اما تشواف التابوت اللي فيه السكينة من ربكم. وبقية مما ترك ال موسى وال هارون تحمله الملائكة -

00:25:04

هذه البقية عصى موسى كما قال بعض اهل التفسير. بعضهم قال هي بقايا الصحف التي آخذها موسى عليه الصلاة والسلام فلما رأوا ذلك ورأوا باعینهم التابوت محمول اليهم حتى نزل بين ايديهم امنوا جميعا. في الوقت ده الطائفة - 00:25:26  
قليلة تولوا الا قليل الطائفة القليلة دي قالوا خلاص. ده فعلا هذه اية لابد ان نؤمن بقى خلاص وعندها فصل طالوت بالجود خرج طالوت ترك هذه الطائفة التي ملأت الدنيا قلوبها هذه الطائفة الضائعة التي عندها غبش فكري لا تقدم الا اصحاب المال هذه الطائفة التي لا تعترف بدين ولا - 00:25:46

لما فصل طالوت فصل هؤلاء عن هؤلاء وتوجه ناحية النار هنا جاء البلاء قال ابن عباس فلما فصل طالوت بالجنود قال كانوا سبعين الفا وهذا يجي البلاء الامة او الجيل الذي يزيد التحرش - 00:26:09

او يزيد التمسك بالدين والتحرر من العادات والتقاليد الفاسدة المناقضة للدين لابد ان يعرض بلاء لابد ان يتعرض لمحنة هذه المحنـة التي مر بها هؤلاء قال ان الله مبتليكم بنهر - 00:26:29

الجنود قال ابن عباس كانوا ثمانين الفا وفي روایة سبعين الفا وقال مجاهد وغيره كانوا مائة الف ميت الف يسدوا عين الشمس فلما فصلوا كانوا يعلمون ان الجيل اتى على الذل والهوان. الجيل اللي اتى على الضعف والاستكانة للباطل - 00:26:46  
كان يعلمون ان هذا الجيل لابد انه يصفع لابد ان تحصل له غربلة حتى يتميز الصادق من الكاذب فمر على النهر قال ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني. ومن لم يطعنه فانه مني الا من اغترف غرفة بيده - 00:27:08

قال فشربوا منه الا قليلا منهم لم يتبقى من المئة الف سوى ثلاثة عشر وثلاثة اي فتنة دي اي محنـة دي ان من مية الف المية الف نقول دول لما يصفصوا يصفصوها على عشرين تلاتين اربعين الف - 00:27:29

ولكن المحنـة كانت شديدة عشان نوضح لكم قد ايه الامراض لما بتتوطن في امة بيبقى صعب الخروج منها. الا اذا شاء الله شيئاً بمجهود علماء افذاذ. شغالين ليل نهار من الميت الف لم يتبقى الا تلتلمية وتلتاشر في صحيح البخاري من حديث ابن مسعود يقول كنا يوم بدر كعدة اصحاب طالوت تلتلمية وتلتاشر - 00:27:51

يا نهار ايض! في روایة عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال خرجوا مائة الف فما جاوز البحر الا اربعة الاف ما حدش عدى اللي خد غرفة بيدي كده بس اربع تلاف بس - 00:28:15

اربع تلاف بس قال عندها قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده. اول ما عدوا البحر وعدوا المحنـة اول ما شافوا جيش جالوت الاربع تلاف دول تولي منهم ثلاثة الاف وستمائة - 00:28:30

ثلاث تلاف وستمائة رجعوا. ولم يتبقى مع جالوت الا اصحاب اليمان الصادق الا اصحاب الدين الى اصحاب الفكر التحرري من العادات والتقاليد والبعد عن الفساد والضياع. الناس اللي عايزه بيقى عندها دين. لم يتبقى مع طالوت الا تلتلمية - 00:28:47

مية وتلتاشر بس قال الذين يرون انهم ملاقوا الله كم من فتنة قليلة غلت فتنة كثيرة باذن الله هنا بقى تم الفصل. هنا تم الفصل مع جيل ربنا سبحانه وتعالى لا ينيله ابدا - 00:29:05

شرف انه يكون عبد الله. مع جيل خضع الى الدنيا وذل لها. مع جيل لم يقدم دين الله ولا شرعـي في اي مرحلة من مراحل الحياة مع جيل يعني عشق عشق حالة بعد عن الدين. الجيل ده لازم يبعد تماماً لا يذيقه الله فرحة النصر على العسل - 00:29:28

ابداً ويقى مجموعة بسيطة تلتلمية وتلتاشر من مية الف تلتلمية وتلتاشر من مية الف هؤلاء الذين تنطبق عليهم الشروط التي يكون بها اهلاً ان ينصرهم الله. ان يعزـهم الله ولكن ما هي هذه الشروط - 00:29:52

وهل يا ترى هتنتهي القصة ان طالوت اللي ربنا اختاره واتاه بسطة في العلم والجسم هو اللي هيفقتل جالوت؟ لا ولكن سيخرج جزء آخر هو الذي يقتله وهذا ما يعرفه باذن الله بعد اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:30:14

الحمد لله رب العالمين والصلـاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصـحبـه ومن تبعـهم باحسـانـه الى يوم الدـين اما بعد. اليـس المـئـة هـم الـذـين رأـوا التـابـوت تحـملـه الـمـلـائـكة؟ بـلى - 00:30:34

اليـس المـئـة الفـ الـذـين عـلـموـا انـ هـذا اـخـتـيارـ اللهـ؟ بـلىـ لكنـ لـمـاـ التـغـيرـ انـهاـ الـامـراضـ الـقـلـبيـةـ الـتـيـ تـتوـطـنـ فـيـ قـلـوبـ النـاسـ لـمـ يـتـبـقـىـ مـعـ

طالوت الا ثالثمائة وثلاثة عشر رجلا - 00:31:01

هؤلاء اذا تحدث الله عنهم يذكر لماذا اهيلوا لهذا الامر لماذا يؤهل هؤلاء لنصر الله؟ لماذا يرى هؤلاء تباشير الصباح في ظلمة المحن والاحن هؤلاء اولا قلوبهم لم ترتبط بدنيا كما هو الحال عندبني اسرائيل. الذين قالوا انى يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه. قلوبهم لم تتعلق - 00:31:17

ولم تتعلق بمال ولم تتعلق بملك انما تعلقت قلوبهم فقط. بالله الواحد القهار قلوبهم لم تركن الى الدنيا وانما ركنت الى الآخرة. قال الله في شأنهم قال الذين يظنون انهم ملاقوا الله - 00:31:42  
ملاقوا الله يظنون ان يوقنون انهم ملاقوا الله كم من فئة قليلة وده العنصر الثاني لنجاح اي امة. بعد يقينها في ربها الامل الدائم اللي يبسطع دائمها. ناس عارفة ربنا - 00:32:00

فعندها امل. عندها امل ان شاء الله باذن الله المحن ستزول. عندها امل ان شاء الله اي فتن ستزول. ان اي كرب سيزول. عندها امل ان اي ظالم هيقسم واي مظلوم هينصر - 00:32:16

كم من فئة قليلة؟ انه الامل انه باذن الله في زوال الفتنة انه الامل باذن الله عز وجل. انه الامل باذن الله عز وجل في نصرة الله للمظلوم. انه الامل في الله عز وجل - 00:32:30  
في هلاك الله للظالم. انه الامل في الله سبحانه وتعالى في ظهور الدين. شاء الله عز وجل كم من فئة قليلة غلت فئة كبيرة باذن الله. والله مع الصابرين. وده العنصر الثالث لنجاح ايام اصبر. اصبر وصابر - 00:32:46

اصبر واما العنصر الرابع قال الله سبحانه وتعالى ولما برزوا لجالوت وجندوا ان اسباب الدنيا انتهت ولم يتبقى معهم الا الله اسباب الدنيا ما فيش اسباب دنيا قالوا ربنا افرغ علينا صبرا - 00:33:05

وثبت اقدامنا. وانصرنا على القوم الكافرين ربنا افرغ علينا صبرا. هذا الصبر يا احبابي الافراغ بيكون من فوق وقولوا يا رب نزل علينا من فوق صبر طلبوا المدد من السماء ثبت اقدامنا طلبوا المدد من تحتهم. فطلبوا عون الله من فوقهم ومن تحتهم - 00:33:25  
وقال اهل التفسير ربنا افرغ علينا صبره. قالوا هذا امر قلبي داخلي الصبر ده شيء في القلب وثبت اقدامنا ده شيء في الظاهر. فسألوا الله ان يثبت ظاهره وباطنه. وثبت اقدامنا - 00:33:49

وانصرنا على القوم الكافرين. قال الله فهزموهم. الفاء لتدل على السرعة. هذه المعركة ما دارت لسنين. هذه المعركة ما دارت شهور ولا ليام ولا لاسبوع ابدا. ولكن فهزموهم هنا تدل على السرعة. ان الله نصره الجبارين جالوت يقول اهل - 00:34:07  
الجالوت وحده كان يهزم الجيوش. جالوت لوحده. جالوت لوحده العملاق الضخم ده كان لازم جيش وحده. ربنا بيقول فهزموهم بسرعة كده ما قعدوش سنوات طويلة؟ لأ ما قعدوش سنوات طويلة. لأنهم مضوا قبل كده سنوات طويلة في طاعة ربنا. فكان النصر قريب فهزموهم باذن الله - 00:34:27

طالوت جالوت لا لا لا. مش طالوت اللي قتل ده جالوت. لا لأ ده داود. داود هو اللي قتل. معقول ليه لتلوط هو الاصل ان هو المالك هو القائد - 00:34:47

شروط الاصل هو صاحب القوة. هو صاحب العلم ده اللي يقتل. لا لا لا. تلوط معه القوة المادية فقط قوة العلم والجسم. انما كان الفتح على من اهتم بحاله مع ربها - 00:35:05

انما كان الفتح مع من معه القوة الربانية مع من معه علاقة قوية بربه كان داود هو الذي فتح الله على يديه. ليه؟ حط ميت عامة استفهام. مع ان القصة في كل الدنيا في كل الكتب - 00:35:21

قصة طالوت وجالوت مش داود وجالوت ليه ربنا يصطفي داود ليقتل هذا الظالم وهذا القضية؟ ذلكم الشاب البسيط اللي ما كانش معروف فيبني اسرائيل ليه؟ النبي يقول لك كان داود عبد البشر - 00:35:35  
داود كان عبد البشر. قال صلى الله عليه وسلم احب الصيام الى الله الصيام واحب القيام الى قيام قال ان هذا الرجل اعد نفسه ابتداء. ده كان عنده عبادة وعنه طاعة وعنه قرب من الله. عنده حال مع الله فكان الفتح على يديه - 00:35:49

احبابي والله ما اريد ان اؤكد عليه ان هذا النصر العظيم وعودة الامن والامان. وعودة الملك وعودة الرئاسة لبني اسرائيل في الدنيا.  
واعطاء الله عز لهم منحة جديدة بوجود نبي بينهم. الله سبحانه وتعالى قال وقتل داود جالوت اسمعوا واتاه الله الملك. هذا -

00:36:08

ملك لداود كان عام لبني اسرائيل. كل بني اسرائيل خلاص بقوا في الملك. ربنا اتهم بعد الذل والاستضعفاف رجعوا تاني ملوك. رجعوا  
تاني الارض مكن الله لهم عاشوا الامان عاشوا راحة البال. عاشوا راحة البال. اتهم الله الملك والحكمة -  
00:36:32 حكمة هنا معناها النبوة. النبوة وليس هناك شيء يعمر الارض كنور النبوة. واتاه الله الملك والحكمة. ثلاثة وعلمه مما يشاء. صنعة لبوس  
لكم لتحقنكم من بأسكم. فهل انتم شاكرون؟ وعلمه الله الدنيا. يبقى ادي له علم الدين. وادي له علم -  
00:36:52 دنيا وادا له الملك اي خير بعد ذلك. ربنا اتهم في هذا الوقت للناس اللي سببت على دينها. للناس اللي عظمت دينها وشرعيتها.  
اي خير بعد ذلك. يؤتىهم الله ملك الدنيا ويؤتىهم الله ملك الآخرة. يؤتىهم الله عز وجل علم الدنيا وعلم -  
00:37:12 اي خير بعد هذا؟ اي امة تحلم بهذا انما اتهم الله هذا لما رأى منهم من عوامل يكون بها اهل ان يمكن الله لهم في الارض. واتاه الله  
الملك والحكمة وعلمه مما يشاء -  
00:37:32

لابد ان نفهم جيدا ان راحت اي بلد استقرار اي بلد. عودة الهدوء في اي بلد. عندما يبدأ افراد هذه البلد بتطبيق دين الله عز وجل في  
بيوتهم. ابدأ بتطبيق دين ربنا في بيتك. على نفسك وعلى زوجتك وعلى اولادك. عندها ستنعم هذه الامم -  
00:37:49 ستنعم هذه البلاد وانت اول المنتفعين بهذا. انت اول المنتفعين بهذا. انما لما تخرج امة مضيعة لدينها. مضيعة عقيدتها وضياعها لريها  
عز وجل وحقوقه. مضيعة لحق نبها. انى لها نصر -  
00:38:11

ان لها الامان. ان لها ذلك. انما يكون الامن والاستقرار بتطبيقنا لدين الله عز وجل. بتطبيق قنا لشريعة الله. تقول لي احنا  
هنطق دين ربنا وهنطبق شريعة ربنا في بيotta. النصر هيجي لنا منين ؟ اقول لك انت ما تشيلش هم نصر -  
00:38:28 انت ما تقولش النص هييجي منين ؟ ربنا علمنا انك ما ما تتوقعش ان الباب ده اللي هييجي منه النص او هييجي منه الفتح. لا. كل  
الناس متوقعة مع القصة من اولها كده -  
00:38:46

ان الفتح يكون على ايد طالوت. الفتح ما جاش على ايده ولكن الفتح جه على ايد غيره. الفتح جه على ايد غيره. واحد مش معروف  
سيدنا داود ما كانشنبي. دا واحد مش معروف. كان لسة واحد من الشباب له طاقة وله حيوية -  
00:38:56

له علاقة مع ربنا سبحانه وتعالى الفتح جه هنا. وربنا سبحانه وتعالى لما يقول لك ان طالوط ما جاش على ايديه الفتح علشان دائمًا  
قلوبنا ما تتعلق بالقوة المادية وان كانت سبب لابد ان احنا ناخذ -  
00:39:10

وانما تأتي دائمًا النصرة ويأتي دائمًا التمكين على ايد اللي له علاقة كويستة مع ربنا سبحانه وتعالى ده اللي بيسعد ده اللي بيسعد  
حقيقة والله يا اخواني كل مشاكل دنيانا حلها في حاجة واحدة بس -  
00:39:20

اقامة دين ربنا سبحانه وتعالى. عندها والله لن نجد مشاكل. وان كان هناك في بعض الالام او المصائب فانما تكون من باب الرفعة  
والتمكين ورفعه القدر عند الله سبحانه وتعالى. احبابي -  
00:39:35

فتح ربنا لنا سيكون من باب لم يخطر لنا على بال اختم بهذا الموقف علاقة ليه داود ربنا فاتح على ايدينا. يا جماعة يوسف عليه  
الصلوة والسلام لما وضع في السجن فتح ربنا ان يخرج -  
00:39:48

مدمنين ان زوجتي العزيزة تقول يعني ايه آآآ انا زلتھ فاطلעה ما جاش فتح ربنا على يوسف من هنا ان العزيز قلبھ يرق كده ويقول انا  
ظلمت فاطلעה؟ برضه الفاتح ما جاش من هنا -  
00:40:00

حتى يوسف عليه الصلاة والسلام ظن ان الفتح على ايد الغلام اللي اوله رؤية ان هو يكون عبد عند الملك. قال له اذكرني عند ربك  
الفتح مش هييجي من هنا. لما قلبك هيتعلق ان الفتح جاي من هنا او من الباب ده مش هييجي من هنا. لأن الله ابى الا ان يكون رزق  
من حيث لا تحسب. ربنا -  
00:40:15

يقول اذكرني عند ربك. قال الله فانساه الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين. انما الفتح جه منين فتح جاي من رؤية حاجة

لا تخطر لاحد ببال. فيحتاج من مجرد رؤية رآها الملك من هنا جه الفتح. ان شاء الله ما اريد ان اصل اليه - [00:40:33](#)

بعد كل هذا الكلام فتح النصر الامن الامان راحة البال. زوال الفتنة. زوال الظلم حقيقة يبدأ بنا احنا مش بغيرنا حقيقة يبدأ بنا احنا اذ اقمنا دين الله على انفسنا عندها سيقوم الدين. يا رب تكون الرسالة وصلت لنا جميعاً. وسائل الله سبحانه - [00:40:53](#)

وتعالى ان يرفع عن بلادنا الفتنة وان يعصم دماء اخواننا في كل مكان. اسأل الله ان يزيل عن بلادنا الفتنة. اللهم ازل عن بلادنا الفتنة اللهم ازل عن بلادنا الفتنة. اللهم اعصم مصر من الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم اعصم مصر من الفتنة ما ظهر منها وما بطن - [00:41:18](#)

اللهم من اراد هذه البلاد بخير فوفقه لكل خير واعنه على كل خير ويسره اسباب الخير ويسره بطانية الخير. اللهم من اراد هذه البلاد واهليها. اللهم من اراد هذه البلاد واهليها ودينها بشر فاجعل كيده في نحره. واجعل تدبيرة تدميراً. واجعل الدائرة تدور - [00:41:38](#)

عليه يا رب العالمين. اللهم اغفر لنا ذنبنا واسرافنا في امرنا. وثبت على الحق اقامنا. وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم ذنبا الا غفرته. ولا هما الا فرجته. ولا هما الا فرجته. ولا كربلا - [00:41:58](#)

اذا نفذته ولا كربلا الا نفذته ولا دينا الا قضيته ولا مسافرا الا لاهله بالخير سالم رددته يا رب العالمين. اللهم اهدنا تحب وترضى. اللهم اهدنا لما تحب وترضى. اللهم اهدنا لما تحب وترضى. اللهم اجعلنا هداة مهديين غير ضالين ولا - [00:42:18](#)

اللهم اجعلنا هداة مهديين غير ضالين ولا مضللين. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك من طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. ومتعمنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ابدا ما احييتنا - [00:42:38](#)

واجعله الوارس منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا. ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا الى النار مصيرنا واجعل الجنة هي دارنا. اللهم ارحم موتنا وموتي المسلمين. اللهم ارحم موتنا وموتي المسلمين. اللهم ارحم موتنا وموتي المسلمين. اللهم - [00:42:58](#)

كشف موضوعنا ومرضى المسلمين. اللهم اعصم دماء المصريين. اللهم اعصم دماء المصريين. اللهم رد اليهم رشدهم. اللهم رد اليهم رشدهم وردهم الى دينك رداً جميلاً. اللهم ردهم الى دينك رداً جميلاً. اللهم وحد صفتهم واجمع - [00:43:16](#)

كلماتهم اللهم وحد صفتهم واجمع كلمتهم وجنبهم الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم اهدنا السلام. اللهم اهدنا سبل السلام. اللهم اهدنا سبل السلام. بفضلك وكرمك ومنك يا ارحم الراحمين. اقول قولي هذا واستغفر الله - [00:43:36](#)

لي لكم واقم الصلاة - [00:43:56](#)